5 - { وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على ا كذبا } أي إنا حسبنا أن الإنس والجن كانوا لا يكذبون على ا بأن له شريكا وصاحبة لا وولدا فلذلك صدقناهم في ذلك حتى سمعنا القرآن فعلمنا بطلان قولهم وبطلان ما كنا نظنه بهم من الصدق وانتصاب كذبا على أنه مصدر مؤكد ليقول لأن الكذب نوع من القول أو صفة لمصدر محذوف : أي قولا كذبا وقرأ يعقوب والجحدري وابن أبي إسحاق أن لن تقول من التقول فيكون على هذه القراءة كذبا مفعول به